

واقع العالم الإسلامي والطرق السريعة للمعلومات

الأستاذ عبد الله الثاني قدور

قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة وهران

يبرش العلماء بأن هذا القرن الجديد، القرن الواحد والعشرين سيشهد ثورة حقيقية في نظم الاتصالات الفضائية، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، ولا شك أنه في ظل تنفق المعلومات الإلكترونية عبر الطرق السريعة للمعلومات والأقمار الصناعية، تؤدي إلى تغيير مفاهيم الحياة البشرية بصورة جذرية خلال العقود القادمة. وإن إنشاء شبكة الإنترنت في أحضان وزارة الدفاع الأمريكية لها أكثر من دلالة، وخاصة أنها ثمرة الحرب الباردة وشهادة على تفوق الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وما إيجاد الطرق السريعة للمعلومات في الدول الغربية إلا ضمان لسرعة الاتصالات وتنفق الأخبار والمعلومات، ومجال خصب لاستثمارها في مجال الإعلام والاتصال وفي شتى مراكز البحث والتوثيق. وفي سنة 1993 تجد نائب الرئيس الأمريكي (القرور)¹ يعلن عن أكبر مشروع لإنجاز الطرق السريعة للمعلومات، تحت عنوان (البنية الأساسية الوطنية للإعلام)². وهدفه الأساسي في ذلك الوقت، أن يشترك 90% من المواطنين الأمريكيين في شبكة الإنترنت³ قبل سنة 2000. وفي نفس هذا الاتجاه شرع الكنديون والأوروبيون في التشاور وما زالوا يواصلون مشاوراتهم منذ سنتين للاتفاق على أرضية لوضع برامجهم وإقامة أعمالهم في هذا الميدان⁴.

أما البلدان العربية والإسلامية فإنها مازالت تراوح مكانها، ولعل ذلك يعود لشعورها بالإحباط بعد إخفاق جهودها خلال العقود القريبة الماضية. وخاصة الإرث الكبير من الهزائم المتتالية، إذ كانت تسعى بكل حماس إلى إقرار نظام اقتصادي دولي جديد وما كان ينبغي أن يترتب عليه من اختيارات حاسمة في مجالات الإعلام والاتصال ومن حسن الحظ فإن بعض البلدان العربية لم تبال بالصعوبات، وأقدمت على خوض معركة التنمية على الرغم من قلة إمكانياتها فجمعت كل ما لديها، وجعلت من ضعفها قوة حيث نراها اليوم تحقق نتائج إيجابية في هذا الميدان، بحيث تجاوزت مخلفات الأزمات المتعددة، التي تعيشها⁵. فإن الطبقة المثقفة في الدول العربية قد أدركت أهمية الرهان في مجال التكامل بين

الإعلام والتنمية المستدامة، وذلك من أجل وضع استراتيجيات متكاملة و الانصهار في المشروع الكوني الهادف إلى بناء مجتمع جديد قوامه الإعلام بوسائله المختلفة ومضامينه المتعددة⁶.

• الطرق السريعة للمعلومات

وتسعى البلدان الصناعية الكبرى لتسخير الطاقة الهائلة للآلياف الضوئية وتوسيع خدمات الاتصالات ونقل المعلومات أضعافا مضاعفة، وبأرخص التكاليف من خلال الأقمار الصناعية التي تسير في مدارات متفاوتة حول الأرض، ويتخوف العلماء من أن تؤدي هذه النظم المتعددة من الاتصالات في المستقبل إلى حدوث إرباك وتشابك بين الخدمات عبر الأقمار الصناعية والاتصالات اللاسلكية ومثلها بالآلياف الضوئية إضافة إلى الكابلات الأرضية⁷. لذلك يتطلب الحال عقد بروتوكولات فنية لتنظيم هذه الفعاليات في نقل المعلومات بكفاءة وجودة، ولتوفير متطلبات القرن الحالي أيضا يسعى المهندسون لأبتكار أعمار صناعية جديدة تعمل بأفاق واسعة يمكنها من اعتماد الآلياف الضوئية والكابلات الأرضية معا في خدمات الاتصالات لتوسيع قدراتها إلى 1000 ضعف مما هو متوفر في عقد التسعينات من القرن الماضي⁸.

وينطلع العلماء إلى المستقبل، ببناء شبكات الاتصالات الشاملة بأقل التكاليف، وذلك بإرسال أقمار صناعية إلى الفضاء يمكن إعادةتها إلى الأرض نصيانتها وبرمجتها ثم إطلاقها للفضاء مرة أخرى. وهذه التكنولوجيا المستقبلية يخطط لها من خلال أربعة مشاريع مختلفة:

- إرسال مركبات فضائية تعمل بغاز الهليوم ويقودها الرجل الألي.
- تسيير أقمار صناعية تعمل بالخلايا الشمسية.
- تشغيل مركبات فضائية تعمد بالدفع النفاث.
- إرسال أقمار صناعية بقوة إطلاق مباشرة⁹.

ومن خلال هذا التطور التكنولوجي الهائل، كان لابد من وضع هذا المشروع الضخم الذي يعتد مصطلح (مجتمع المعلومات)، وهدفه في ذلك مستقبلا، هو إرساء تنمية مستدامة لمختلف المجتمعات، وفي كل القارات. فإن الطريق السريع كما يعرفه كثير من المختصين، هو نتيجة لقاء المعلوماتية والتلفزيون والياتق، وذلك بمزج الصور المتحركة مع الصوت والنص المكتوب والمعطيات المختلفة، وهي على استعداد للدخول إلى كل البيوت بواسطة شبكات الإنترنت ذات

رفعة عريضة وخلال جهاز الملتيميديا (أي المطراف الشامل لمختلف الوسائط الإعلامية)¹⁰.

وتجد هناك تباينا ملحوظا، ووجهات نظر مختلفة، حول تسمية هذه الطرق السريعة للمعلومات وتحديد أهدافها. سواء كان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، أو في أوروبا أو اليابان. ومما يلاحظ حول التسميات المتصلة بهذا المفهوم هو تعددها وتنوعها، فمنها:

• الطريق السريع الرفيع الأمريكي للإعلام.

• الطرق السريعة الأوروبية للاتصال.

• الطريق السريع الإلكتروني الياباني.

ويقتضي بناء هذه الشبكة العظيمة وجود إمكانات كبيرة وأموال ضخمة لإنشاء البنية التحتية، وصناعة وسائل الاتصال وإنتاج البرامج والمضامين الكثيرة، التي ستغلها تلك الوسائل المختلفة. عبر شبكة الانترنت Internet حسب التصور الأمريكي. وبذلك يصبح النفاذ إلى المعلومات يسيرا جدا ومؤمنا إذ يمكن الحصول عليها في كل مكان بأقل التكاليف وبالعديد من الوسائل ومن خلال مختلف الشبكات.

• إعطاء الدفع للإنتاجية وتنشيط الابتكار والإبداع وتنمية الخدمات وتطوير التشغيل، علاوة على تحسين البرامج الترفيهية التي تتجدد رفعة بصور الواقع الافتراضي image virtuelle.

• تعميم التعليم عن بعد والبحث العلمي والإبداع الفني لفائدة البشرية قاطبة، بالمدارس والجامعات الافتراضية virtuelle. ضمانا لسلامة المعلومات وشبكات التوزيع. وحماية حقوق الملكية الفكرية.

• تشجيع الاستثمار الخاص من خلال التراخيص التشريعية والإعفاءات الجمركية، والحث على المبادرة في مستوى المجموعات المحلية والجماعات الأكاديمية والغرف التجارية.

• التفاوض مع الدول الأخرى لتنسيق المبادرة والإشراف على وضع الاتفاقيات الدولية، والسير على تماسك العمل بين القطاعات الكبرى.

• الإعلام والاتصال والطرق السريعة للمعلومات

لا أحد يستطيع إنكار أهمية الإعلام والاتصال، وخير دليل على ذلك ما نراه في عصرنا الحاضر، حيث تنقل هذه الوسائل مكتوبة كانت أو مسوعة أو مرئية، الخبر الصحفي والإذاعي من أقصى العالم إلى أقصاه بلمح البصر. ولم

يقتصر هذا النقل على الخبر بل تعداد إلى نقل المعلومات الثقافية ونشرها بالتعليم والتوعية والتوجيه والإرشاد في كافة الميادين، وتقديم المواد المسلية المفيدة الهادفة، وغرس بعض العادات والتقاليد وإكساب المهارات.

وأمام هذا التطور الكبير كانت شبكة الإنترنت Internet أفقر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان حتى الآن. بحيث أنه جمع بين الصوت والصورة وبذلك يستطيع السيطرة على حاسني البصر والسمع، وهما من أهم الحواس. لقد أصبحت من أخطر وأهم أجهزة الاتصال الجماهيري في هذه الأيام، إذ قلَّ أن نجد بيتاً، في جزء من العالم — سواء كان غنياً أو فقيراً — يخلو من هذا الجهاز، فقد أصبح عين الإنسان وأذنه في هذا العصر، واستقل هو وغيره من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري المرئي المسموع لترويج صناعة مربحة هي صناعة الثقافة¹¹. وقد أدى هذا الإعلام دوراً هاماً في تطوير المجتمعات البشرية وفي تغيير سلوك الأفراد، وفي تنويع الصلوات التي تربط أفرد هذه المجتمعات فيما بينها¹²، وخاصة إذا علمنا أن هذا الإعلام سيف ذو حدين، حيث يمكن لوسائله المنتشرة أن تكون أداة استتياض ورقعة أو أداة انحطاط وتخلف. وأن يكون الاهتمام بالهوية العربية والإسلامية هما وطنياً لا يسمح بالاعتداء عليه ممن سال لعابهم لكسب المال دون شعور بالمسؤولية¹³. ولكن رغم هذا نجد أن المادة الإعلامية الموجهة إلى أجيالنا، من أخطر الصناعات الإعلامية في العصر الحالي، ومن أكثر الصناعات التي تشهد إقبالاً من طرف المستثمرين وشركات الإنتاج العالمية.

من أهم مظاهر ثورة وسائل الإعلام والاتصال تطور التكنولوجيا الرقمية التي ساهمت في قلب المشهد التلفزيوني كلياً. فبات إنجاز نظام (ضغط المعلومات) يسمح بتعدد القنوات التي يصل إليها المشاهد بواسطة اشتراكات شبكات كابلية أو (باقات رقمية). ونتوقف عند هذا التحول نحو التلفزيون (الاختياري) الذي يتنافس أكثر فأكثر التلفزيون (الشامل) لأنه يمثل بالنسبة إلى الباحثين الاختصاصيين موضوع جدل وتساؤلات كثيرة تدور حول نتائجه الاجتماعية المحتملة: يتناول دومينيك فولتون في دراسته هذه النتائج مركزاً على خطر (التفريد) الذي يشكله هذا (التلفزيون الجديد) في نطاق الخلايا الأسرية وفي المجتمع ككل¹⁴.

وهذا التطور التكنولوجي المتسارع في وسائل الاتصال طور وظيفة العلاقات العامة، وجعلها تتميز بالسرعة والغزارة وسعة الانتشار. ومن الأمثلة على ذلك تطبيق العلاقات العامة في هذه التكنولوجيات المعاصرة وما تشهده اليوم من استخدام كبير للوسائل الإلكترونية في العالم وبسرعة فائقة.

ومنها الصحافة الإلكترونية وحيرها الرقمي، في حين تجد محاولات محتثمة لبعض الصحف العربية في الاستفادة من هذه التكنولوجيات الحديثة في جعلها إلكترونية، غير أنها اقتصررت على عملية التصوير الإلكتروني للجريدة ليس إلا.

إن معظم الصحف والمجلات و الجرائد العالمية ، أصبحت تحت أمر الفأرة ولوحة أزرار الكمبيوتر، وانتقلت من عالم واقعي تحكمه القوانين والقيود ومشاكل السحب والتوزيع إلى عالم افتراضي (virtuelle) وقضاء معلوماتي عتراضي الأطراف، يمكننا من قراءة الجرائد والمجلات وزبارة مواقع المحررين والتحاور مع الصحفيين في أطراف العالم، ونحن في غرفنا قابعون. وكل ذلك بفضل اختراع التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال التي تنطلق من مرتكزات العالم الغربي وثقافته التي تقوم على احترام عتدا الزمن(الوقت من ذهب)¹⁵

إن الصحافة الأوروبية وجدت ضالتها في شبكة الإنترنت من خلال توقع أكثر العناوين على الخط الإلكتروني ، فحسب الجمعية¹⁶ العالمية للجرائد لنول أوروبا الخمسة عشر، أن هناك من بين 1217 يومية تصدر في أوروبا ، 646 يومية موجودة على الخط الإلكتروني، وتحتل ألمانيا الصدارة ب179 موقعا من بين 387 يومية صادرة باللغة الألمانية. إلا أن المجلات - حسب الجمعية - هي أكثر عتدا من اليوميات ، وأقل مغامرة في مواقع الإنترنت، ربما لاستقانتها الكبيرة من عائدات الصفحات الإشهارية الملونة، غير أن اليوميات استطاعت أن تتسجم بسهولة مع هذا الحامل الجديد ، لأن سرعة شبكة الإنترنت قريبة من الثقافة الصحفية التي تعتمد كثيرا على الحدث، ذلك أن للإنترنت.

الشبكة الإلكترونية جمعت بين ثلاثة {w}

Word Wide Web أي الأسئلة الرئيسية المتبناة من طرف جميع

صحفي العالم مع الخمسة {w}

and how What When Where What

وهذا المزج أعطى شبكة الإنترنت القدرة الفائقة على النشر والإشهار في وقت قياسي للمعلومة وتخزينها، ومن هنا كانت الإنترنت، بدون شك الحامل الإعلامي الأول القادرة على الإجابة عن جميع هذه الأسئلة¹⁷.

أما الصحافة الأمريكية ففي السباق في الالتحاق بشبكة الإنترنت فمنذ 1970 نجدها تجيزت بالإعلام الآلي، وشرعت في إنجاز رقمية المقالات منذ

1980. وحسب الجمعية الأمريكية¹⁸ للصحافة فإن مواقع اليوميات تضاعفت من 953 موقعا في 1997، إلى 1489 موقعا في سنة 1999.

• الخدمات الضرورية والطرق السريعة للمعلومات

إن التعليم والصحة والإعلام مثلا، وغيرها من الخدمات الضرورية للمجتمعات تتم بسرعة وكفاءة عالية بفضل الاتصالات الفائقة عبر الأثير. أما شبكة المعلومات فستنتشر إلى أفق أبعد و أشمل لتغطي جميع الميادين التجارية والصناعية والزراعية والعلمية والترفيهية. فخلال السنوات الخمس القادمة ستنتشر في الفضاء شبكة من الأقمار الصناعية يصل عددها إلى ألف وتعمل في مدارات مختلفة، وتيسر مدى هذه الشبكات السريعة ذات الرقعة العريضة، والربط بينها على أوسع نطاق عالمي، وخاصة ولنا الآن في مرحلة الانتقال إلى مجتمع المعلومات¹⁹.

ولتحقيق مفهوم مجتمع المعلومات يجب التأكيد على زيادة الوعي الثقافي وتحديث التعليم الذي يعتبر نقطة البداية الحقيقية لأي تنمية شاملة.. سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.. لذا فإنه من الطبيعي أن تتغير أشكال التعليم وتتطور مع تصاعد التطور التقني، ولا بد أن نتجه البلدان العربية إلى تطوير العلاقة بين التعليم ومفاهيم تكنولوجيا المعلومات²⁰، لأن الاختلال في التوازن يتزايد يوما بعد يوم في كل البلدان العربية بين الحاجات والإمكانات المتوافرة في مجالات التعليم والتدريب المهني وأصبحت نسبة 6% من الناتج الداخلي الإجمالي التي خصصها بعض البلدان للتربية غير كافية على الإطلاق، وتقتضي تلبية الحاجات مضاعفة هذا الجهد، أي تخصيص 12% لإدخال وسائل تربوية جديدة والاستجابة لرغبات العدد المتزايد من المتعلمين²¹. وتطوير أنظمة التعليم في كل المستويات بالإقبال على التلفزيون التربوي والإكثار من وحدات التدريب عن بعد بالمدارس والجامعات الافتراضية. وذلك لفائدة الطلبة الذين يجدون أنفسهم مضطرين إلى البحث عن مقعد في إحدى المؤسسات الجامعية مباشرة بواسطة الأقمار الصناعية والتحاوور عبر الشاشات الالكترونية مع الكفاءات العلمية ذائعة الصيت. وذلك بتحمل التعاون العربي ودولي بتمويل نفقات الاتصال عن بعد، بنقل مباشر للدروس الجامعية بالصوت والصورة وذلك من خلال .:

1. تغيير مناهج التعليم لمواكبتها مع المفاهيم الجديدة لعصر المعلومات، وإدراك المتغيرات العالمية. وتصور برامج تربوية وتعليمية مستمدة من ثقافات متعددة وفائدة الجماعات والمؤسسات الصناعية الصغرى المتوسطة.

2. تطبيق مفاهيم وأساليب جديدة للحصول على المعلومات، مثل تكثيف المكتبات الإلكترونية والربط بينها وتوظيف التقنيات الحديثة في إثراء المتاحف وقاعات عرض الفنون، وتطبيق شبكة الأبحاث العلمية والتكنولوجية الإلكترونية وكذلك مفهوم التعليم عن بُعد والتعليم مدى الحياة.
 3. تحسين التعليم المتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على مهنيين ذوي المهارات العالية في هذا المجال.
 4. وإحكام تبادل المعلومات حول محيط والموارد الطبيعية للمزيد من الاستفادة العلمية للتلاميذ والطلبة.
 5. المساعدة على إيجاد شبكة عالمية لمجابهة المخاطر ومعالجة الحالات الاستعجالية.
 6. التعميم على مستوى عالمي للتطبيقات الجديدة في النظام الصحي والاستشفاء عن بعد.
 7. تكثيف الإعلام الحكومي والاجتماعي لتيسير التعامل بين الإدارة والمؤسسة الاقتصادية والمواطن.
 8. إيجاد فضاء مشترك بين المؤسسات الصغرى والمتوسطة لتبادل المعلومات والاستفادة منها على أوسع نطاق عالمي، وهذه هي الرؤية العامة لمشروع الطريق السريع للإعلام.
- و سيساهم ذلك في توفير فرص أفضل للتعليم بكافة مستوياته وفرص المشاركة بالدراسات والأبحاث العلمية والاستثمار الأمثل لنتائج الأبحاث والدراسات .

• الطرق السريعة للمعلومات والعالم العربي الإسلامي

إن الثورة التكنولوجية وعصر المعلومات والعولمة والصحافة الإلكترونية²² والطرق السريعة للمعلومات، قد غيرت العالم جذريا²³، ولم يقتصر هذا التغيير على طبيعة الدولة القومية بل تجاوزه إلى السلوكيات والقيم الاجتماعية للبشر إن لم تكن قد قلبتها رأسها على عقب. ولا أحد يتنبأ باتجاه تطور الأوضاع الحالية وإلى أين تتجه؟ فكل تطور يحمل داخله نقيضه وبذور فناءه، ويعود هذا أساسا إلى أننا نعيش حاليا بدايات عصر جديد ولا نزال نتعرف على كنيته ومقدماته، وإن كانت تأثيراته لا تخفى على أحد.

شبكة الانترنت تدفع الحياة إلى ما وراء الحواجز الطبيعية القديمة للزمان والمكان إذ يوسعك أن تتجول بواسطتها في دول العالم دون مغادرة منزلك. فينو

عبارة عن عالم افتراضي يسمح لنا بارتداد عالم وهمي مترامي الأطراف وبالإبحار في داخله دون قارب نجاة. فالكثيرون منا لا يمارسون الرياضة لكنهم يعشّون مشاهدة الرياضيين الكبار أصحاب القدرات البدنية الهائلة فهناك الحب الافتراضي والجنس الافتراضي، والحوار الافتراضي، والموسيقى الافتراضية²⁴.

إلا أن العالم العربي الإسلامي مازال يتخبط في مشاكله المعقدة والمقتعلة في أكثر الأحيان وهو بعيد كل البعد عن هذه الثقافة [ثقافة الوقت من ذهب] ومازالت شعوبه تفكر كيف تقفل الوقت في المقاهي والنوادي والملاعب وغيرها.. رغم أنها أمة قال فيها المولى نبارك وتعالى: {إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا}²⁵ ثم إن الإنشائية ليست في نقل هذه التكنولوجيات المعاصرة والتباهي بها وإنما في الاستفادة منها واستثمارها في بناء صرح المشروع الحضاري والنصدي للهيمنة الغربية، والتركيز على عامل الوقت وأهميته في الالتحاق بالركب الحضاري لإضفاء قليل من المهابة على أمتنا المجروحة.

وإذا كان البعض يتخوف من إفرازات هذه الحضارة التكنولوجية وشبكة الأنترنت وهو محق في ذلك، خاصة إذا علمنا أن هذه الأخيرة وهبنا لنا البنتاغون على طبق من ذهب، بابها فيه الرحمة وظهرها من قلبه العذاب. فتجد العالم الغربي من جهة يبعث لنا بالملايير من الصور والأفلام الإباحية التي تسبح بدون رقيب في شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى المواقع العاجنة المبحرة لإفساد شباننا. ومن جهة أخرى نلاحظ هذه الدوائر الكبرى تقوم بمراقبة المعلومات والأبحاث في شتى المجالات لعلمائنا الأجلاء، وعلماء العالم الثالث على الخصوص في مراسلاتهم اليومية عن طريق البريد الإلكتروني والمواقع العلمية والتقنية المختلفة وذلك بتخزينها واستثمارها في مجالات علمية وتكنولوجية للزيادة في الإردهار والتطور، وللتحكم أكثر في البلدان الضعيفة واستلاب خيراتها عن طريق ملفات استكشافية ومحركات بحث حد منطوقة.

فقبل اختراع شبكة الأنترنت كان هناك ما يسمى بهجرة الأدمغة، إذ نجد الدول المنطوقة تدفع مبالغ خيالية لجلب هذه الأدمغة واستثمارها والاستفادة منها، أما الآن فكل شيء أصبح مشاعا عن طريق الأنترنت وبدون حش يذكر. فمن هنا نجد أن هذا التخوف مشروع لأنه يهدد الثقافات المحلية ويمس العقيدة في الصميم وذلك من خلال الهيمنة المطلقة للإعلام الغربي والشبكة الإلكترونية²⁶، رغم أن هذا التطور يمنح وسائل إعلامنا هامسا من الحرية والديمقراطية غير المسبوقة.

وليس من سبيل آخر لنا إذا أردنا الخروج من هذا النفق المظلم بأقل الخسائر الممكنة إلا من خلال ثلاثة طرق²⁷:

1- الطريق الأول: لابد من شحذ الهمم للأمة العربية الإسلامية والعمل على تعزيز التعاون الدائم والمُشترك فيما بين دولها وتوحيد الرؤى والمواقف من أجل إقامة نكث ثقافي وإعلامي جيوي²⁸ يحد من الآثار السلبية للهيمنة الاستعمارية الجديدة العميقة في وحيد القرن.

2 - طريق الثاني: لا يقل أهمية عن الطريق الأول بحيث يركز هذا الإعلام على أساس {الإعلام من أجل التنمية المستدامة}²⁹ بحيث يهدف إلى الإسهام في تطور المجتمع وترقيته وتنميته من خلال تحسيس ودفع القراء والمستمعين والمساهمين والمبشرين إلى إبراز مدى خطورة مشكلات التنمية وجديتها وإلى التفكير في إيجاد حلول لها تمكنهم من تحطى عبء التخلف التي تعيش في مساوئها غالبية شعوب مجتمعاتنا³⁰.

3- الطريق الثالث: وهو الطريق الأساسي والمعوّل عليه لإعادة المجد والتأيد والحضارة الضائعة، وذلك باستغلال شبكة الإنترنت والصحافة الإلكترونية في التفكير في منظومة تربوية موحدة على شكل برنامج ثقافي إلكتروني افتراضي على شبكة الإنترنت لتكون بيا جيلا من الشباب العربي الإسلامي على مستوى جميع أوطاننا، موحدا في أفكاره، مهتما بمستقبله، مقتنسا لمبادئه ومتركا لقضاياها، وتبدأ من مرحلة التعبير الواقعي بين السن (11، 13)، تقوم ببا الجامعة العربية أو منظمة الدول العالم الإسلامي، وتقوم بالترويج لها في أجهزتنا الإعلامية المرئية والسمعية والمكتوبة³¹.

الهوامش:

¹ Information superhighways Al gor - وهو صاحب فكرة الطرق السريعة للمعلومات

² أ. لطيف علي، اتصالات فضائية لقرن جديد، مجلة العربي، الكويت، العدد 495، سنة 2000، ص 25

³ - المرجع نفسه، ص 35.

⁴ د. مصطفى مصمودي، مجموعة العربية والطريق السريع للمعلومات، العربي، الكويت، العدد 440، سنة

1995، ص 32.

⁵ المرجع نفسه، ص 32.

⁶ المرجع نفسه، ص 34.

⁷ ميشيل لانغفورد، تز - حين الأشرار - التصوير الضوئي المتقدم، دار النشر، ط 1، 1999، ص 121.

⁸ أ. لطيف علي، اتصالات فضائية لقرن جديد، مجلة العربي، الكويت، العدد 495، سنة 2000، ص 25.

⁹ المرجع نفسه، ص 26.

¹⁰ المرجع نفسه، ص 33.

¹¹ جمال النجار - إستراتيجية الإعلام الإسلامي، دار السعادة، القاهرة، ط 1، 1995، ص 115.

¹² د. زهير الحداد، منهل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، ص 13.

¹³ إيمان حلاق، الإعلام العربي بين البناء واليئس، www.google.fr

¹⁴ مكي العبد الله، ثورة وسائل الإعلام والاتصال، التحولات الكبرى ونتائجها،

Elsouhof.www.google.fr

فتور، عبد الله ثاني: فن الزخرفة الإسلامية، وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 1، سنة 2000م، ص 74

¹⁶ www.wan-press.org -

¹⁷ la presse sur Internet

¹⁸ NAA - Newspaper Association of America -

¹⁹ جمال النجار - إستراتيجية الإعلام الإسلامي، دار السعادة للطباعة، القاهرة، ط 1، 1995.

²⁰ ورقة عمل دولة الكويت إلى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، www.google.fr htm

²¹ د. مصطفى مصمودي، المجموعة العربية والطريق السريع للمعلومات، العربي، الكويت، العدد 440

سنة 1995، ص 32.

²² NAA - Newspaper Association of America -

- د. سليمان إبراهيم العسكري، إعلام العولمة: قيم جديدة.. أم تكفاه عن ذات، مجلة العربي، الكويت،

العدد 517، ديسمبر 2001، ص 11..

²⁴ - المرجع نفسه، ص 10

²⁵ سورة النساء، الآية.

- د. سليمان إبراهيم العسكري، إعلام العولمة: قيم جديدة.. أم تكفاه عن ذات، مجلة العربي، الكويت،

العدد 517، ديسمبر 2001، ص 11

- فتور، عبد الله ثاني: فن الزخرفة الإسلامية، وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 1، سنة

2000م، ص 54.

²⁸ - نبيل علي، الإنترنت: حديث النعم والسقم، مجلة العربي، الكويت، العدد 496، 2000، ص 32.

- فتور، عبد الله ثاني: فن الزخرفة الإسلامية، وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 1، سنة

2000م، ص 76.

³⁰ - المرجع نفسه، ص 78.

³¹ - المرجع نفسه، ص 79.